

مجمع الأمثال

4729 - يَأْكُلُ قُؤَبَيْنِ قَاباً يَرُّ تَقْرَبُ .

يُقَالُ : القُؤُبُ الفَرَخُ وكذلك القابةُ والقاب يُقَالُ : تَقَوَّ بَتِ القَابَةِ من قُؤِبِهَا وَقَالَ بعضهم : القُؤُوبَةُ البيضة وَقَالَ بعضهم : القَائِبَةُ البيضة والصواب أن يكون القُؤُوبُ والقَابُ الفَرخ والقَائِبَةُ والقَابَةُ - بسقوط الياء - البيضة فاعلة بمعنى مفعولة لأن الطائر يقُؤُبُ البيضة وأصل القَوَّوبِ .
الْقَطْعُ [ص 424] يُقَالُ : قُؤِبْتُ الْبِلَادَ أَي جُؤِبْتُهَا فَالْقَائِبَةُ هِيَ الْبَيْضَةُ تَقُؤُوبُ - أي تنشق وتنفلق - عن الفَرخ .
يَضْرِبُ لِمَنْ يَسْأَلُ حَاجَتَيْنِ وَيَعِدُّ الثَّلَاثَةَ حِرْصاً كَقَوْلِهِمْ : .
لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسَّكاً سَاقاً